

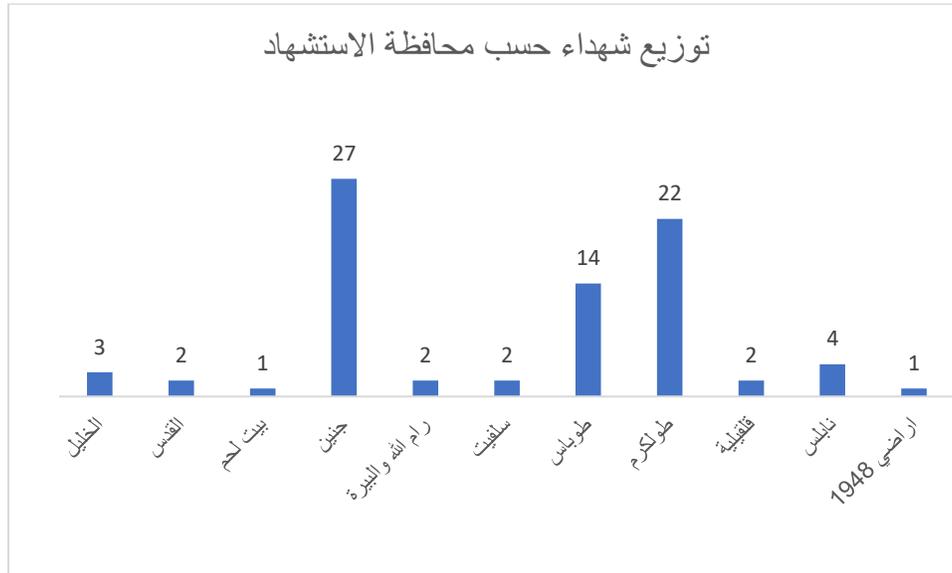


تقرير مؤسسة الحق الميداني حول انتهاكات شهر آب/ أغسطس 2024م في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة

الانتهاكات الإسرائيلية

القتل

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من جرائم القتل ضد الفلسطينيين/ات في الضفة الغربية والقدس، ووفقاً لتوثيقات مؤسسة الحق فقد قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون خلال شهر آب/أغسطس 2024م (80) فلسطينياً، بينهم (10) أطفال، وهي الحصيلة الأكبر لعدد الشهداء في شهر واحد منذ بداية العام 2024م مما يرفع عدد الشهداء منذ بداية العام 2024م حتى نهاية آب/أغسطس إلى (350) فلسطينياً وفلسطينية من الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة،¹ منهم (68) طفل، وطفلتان و(7) نساء، ويمكن توزيع الشهداء حسب محافظة الاستشهاد لشهر آب/أغسطس 2024م على (10) محافظات في الضفة الغربية، بالإضافة لشهيد من سلفيت استشهد داخل أراضي 1948م كما يلي:



تشير البيانات المستندة إلى توثيقات الحق الميدانية أن (41) فلسطيني من بينهم (6) أطفال استشهدوا نتيجة عمليات قصف جوية متفرقة في محافظات جنين وطولكرم وطوباس ونابلس، أي أن أكثر من نصف عدد الشهداء خلال شهر آب/أغسطس 2024م استشهدوا نتيجة قصف جوي. ولا تزال محافظتي جنين وطولكرم شمال الضفة الغربية تشهد أكبر عدد من الشهداء، حيث استشهد

¹ بالإضافة إلى ذلك وثقت مؤسسة الحق استشهاد (12) فلسطينيين من سكان الضفة الغربية مبعدين إلى قطاع غزة ولبنان واستشهدوا خلال الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، كما وثقت الحق استشهاد (7) معتقلين فلسطينيين من الضفة الغربية بما فيها القدس داخل السجون الاسرائيلية منذ بداية العام الحالي 2024م.

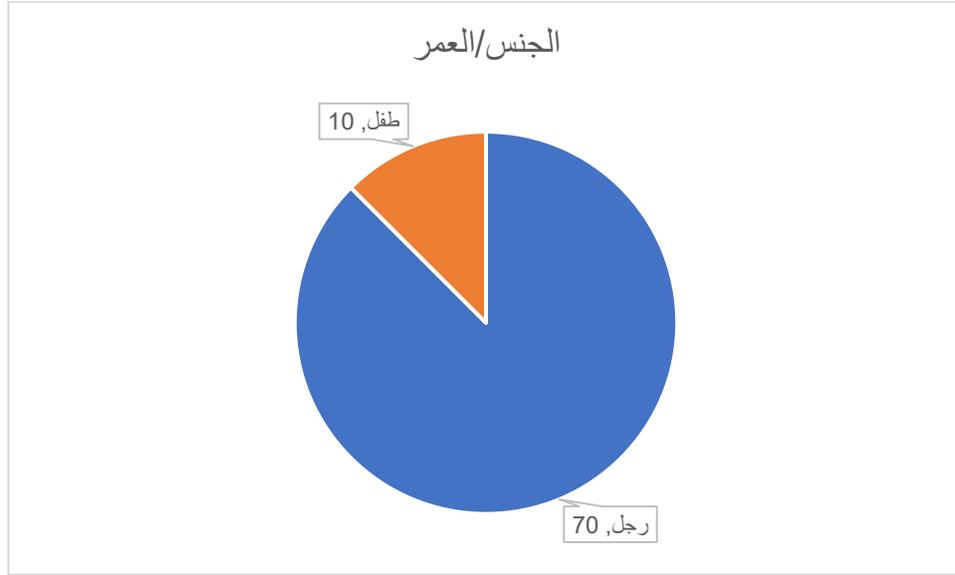


فيهما (49) فلسطينياً، مما يرفع عدد الشهداء من محافظة جنين منذ بداية العام إلى (101) شهيداً/ة كما ارتفع عدد الشهداء في محافظة طولكرم منذ بداية العام إلى (90) شهيداً/ة، أي أن ما نسبته حوالي (54%) من الشهداء في الضفة الغربية والقدس منذ بداية العام 2024م هم من محافظتي طولكرم وجنين فقط. وقد استشهد خلال شهر آب/ أغسطس (10) أطفال في محافظات طوباس وجنين والقدس وسلفيت وطولكرم. كما تشير توثيقات الحق الميدانية إلى استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص مستوطنين، وهما الشهيد رشيد سده (22 عام) ، والذي استشهد بتاريخ 2024/08/15م برصاصة أطلقها عليه مستوطن اسرائيلي خلال اعتداء مجموعة من المستوطنين على ممتلكات السكان في قرية جيت قضاء قلقيلية؛ والشهيد خليل زيادة (41 عام) والذي استشهد بتاريخ 2024/08/27م جراء اصابته برصاصة أطلقها مستوطن اسرائيلي خلال اعتداء مستوطنين على قرية واد رحال قضاء بيت لحم.

أدلى حسن السده (28 عام)، وهو من سكان قرية جيت قضاء قلقيلية شهادته لمؤسسة الحق حول استشهاد رشيد سده برصاص المستوطنين بما يلي:

"ما وقع أنه وعند حوالي الساعة 7:30 مساءً من يوم الخميس الموافق 2024/8/15م وبينما كنت انا وقريبي رشيد محمود عبد القادر سده وعمره 22 عاما في منزلنا الواقع في وسط قرية جيت الواقعة شرقي مدينة قلقيلية وعلمت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بأن المستوطنين يقومون بإشعال النيران في أشجار الزيتون في منطقة البياضة في المنطقة الجنوبية الشرقية من أراضي قرية جيت وحينما نظرت لاستطلاع الامر نحو الشرق شاهدت الدخان ينبعث من الأشجار والمركبات والمنازل التي حرقها المستوطنين الإسرائيليين، عند حوالي الساعة 7:50 مساءً وعلى الفور توجهت انا ورشيد الى المنطقة التي احرقها المستوطنين وشاهدنا أن المستوطنين قاموا بحرق منزل رباح حسن عرمان ومنزل الدكتور إبراهيم السده وهاني موسى عرمان ومنزل علي عطا السده والواقعة تلك المنازل في منطقة البياضة المذكورة، لقد كان المستوطنين الذين هاجموا المنطقة يقدر عددهم بما يزيد عن مائة مستوطن إسرائيلي والذين يرتدون جميعهم اللباس الأسود ومقنعين على وجوههم وعلى اللباس شعار النسر ذو اللون الأبيض، بدأت انا ورشيد وآخرين من أبناء وأهالي القرية بمحاولة إطفاء وإخماد الحرائق التي أشعلها المستوطنين، [...] المستوطنين كانوا مسلحين سواء بأسلحة صغيرة مسدسات نارية واسلحة قتالية من نوع م16، في حوالي الساعة 8:30 مساءً اليوم ذاته وبعد حلول الظلام وأثناء محاولتي أنا ورشيد إخماد الحرائق في المنطقة اقترب مجموعة كبيرة من المستوطنين أحدهم يحمل سلاحاً ومثبت عليه أشعة الليزر وكان يبعد عنا عدة امتار وعند مشاهدتي له وهو يقوم بإطلاق الاعيرة النارية الحية اختبأت انا ورشيد خلف كومة من أحجار الطوب لتجنب الإصابة وفي تلك اللحظات صدمت حينما شاهدت رشيد والذي كان يبعد عني مسافة متر يقع بجاني على الأرض حينها أدركت ان قريبي رشيد قد تعرض للإصابة، عندها حاول المستوطنين التقدم لسحب رشيد الذي وقع على الأرض فعملت أنا وشبان اخرين بحمل رشيد من الموقع الذي سقط فيه الى منزل مجاور من اجل معرفة طبيعة اصابته وبعد ان قمت بمعينة جسده تبين لي انه أصيب برصاصة في خاصرته اليمنى وكان ينزف بالدماء بشكل غزير وكنت اتحسس نبضه ولم يكن هناك لديه علامات حيوية وقد تمكنا من نقله بسيارة مدنية خاصة إلى مدخل القرية الغربي الرئيسي وهناك قامت مركبة اسعاف فلسطينية بنقله الى مستشفى رفيديا الحكومي في مدينة نابلس وهناك حاول الأطباء انعاش القلب والرئتين إلا انه فارق الحياة متأثراً بإصابته بالعيار الناري من قبل المستوطنين، من الجدير بالذكر انه بعد نحو ربع ساعة حضرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بواسطة ثلاث دوريات عسكرية الى منطقة البياضة وترجل الجنود الإسرائيليين وكان المستوطنين الإسرائيليين لا يزالوا يقومون بأعمال الحرق والاعتداء على ممتلكات المواطنين في القرية، قامت النيابة الفلسطينية باجراء الصفة التشريحية لجنمان قريبي رشيد سده في معهد الطب العدلي في جامعة النجاح الوطنية في نابلس لمعرفة طبيعة الإصابة ومصدر الرصاصة التي اطلقها المستوطنين الإسرائيليين على قريبي، أؤكد انه لم يكن في الموقع أي من جنود الاحتلال سوى المستوطنين الإسرائيليين والذين كان جميعهم مقنعين على وجوههم ومسلحين [...]".

أما فيما يتعلق بتوزيع حالات القتل حسب الجنس والعمر، فهي كالآتي:

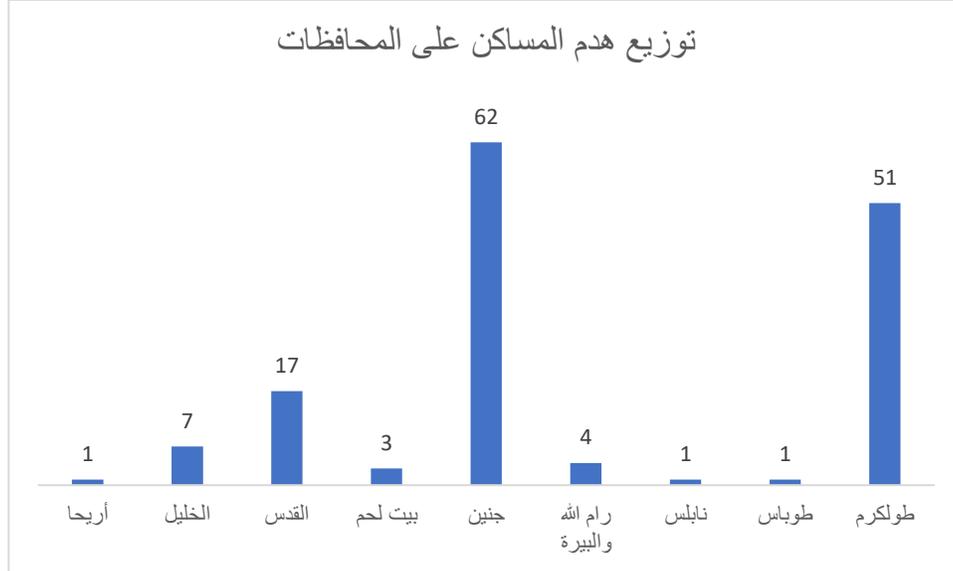


الهدم

واصلت سلطات الاحتلال هدم منازل الفلسطينيين/ات وتخريب ممتلكاتهم خلال شهر آب/ أغسطس 2024م، وخلال الفترة التي يغطيها التقرير تعرضت عشرات المنشآت والمساكن للتضرر والهدم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مما أدى إلى تهجير عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، كما وثقت مؤسسة الحق خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير هدم سلطات الاحتلال وتخريبها لممتلكات عامة وخاصة أثناء قيامها بهجمات عسكرية داخل المناطق الفلسطينية، وقد شهد شهر أغسطس الحالي أكبر حصيلة في عدد المساكن المتضررة والمهدومة في شهر واحد من بداية العام 2024م.

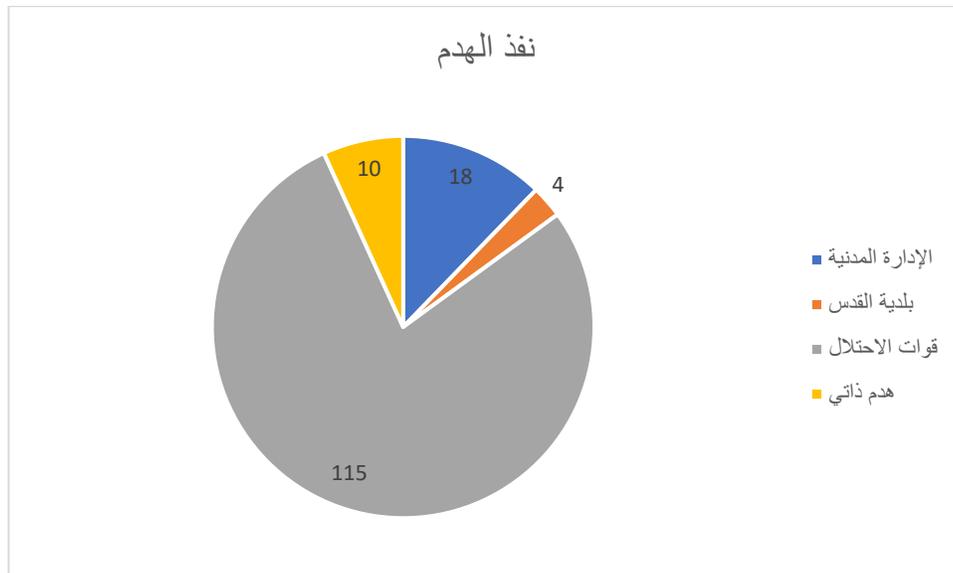
هدم المساكن

تزايدت وتيرة عمليات هدم المساكن خلال شهر آب/ أغسطس 2024م، إذ هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة خلال هذا الشهر (147) مسكناً هدماً كلياً أو جزئياً، وهي الحصيلة الأكبر لعمليات الهدم منذ بداية العام في شهر واحد. منهم (113) مسكن تم هدمها في محافظتي طولكرم وجنين لوحدهما، معظمها تم خلال هجمات عسكرية اسرائيلية على المحافظتين. كما تم هدم (3) مساكن كإجراء عقابي في محافظتي الخليل ورام الله والبيرة. وبذلك يرتفع عدد المساكن التي تم هدمها منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية بما فيها القدس إلى (673) مسكن. أدت عمليات الهدم خلال الشهر الجاري إلى تهجير حوالي (652) فلسطيني/ة بينهم (236) طفلاً وطفلة، و(204) امرأة، وهي أعلى حصيلة تسجل في شهر واحد منذ بداية العام 2024م. قد توزعت عمليات الهدم على (8) محافظات وفقاً لما يلي:



وفيما يتعلق بتوزيع هدم المساكن وفق تصنيف اتفاقيات أوسلو، فيلاحظ أن (115) مسكن من أصل (147) ضمن المنطقة المصنفة (أ) الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، كما تم هدم (18) مسكن ضمن منطقة (ج) الخاضعة لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي الكاملة. كما أن أغلب المساكن التي هُدمت مأهولة والبناء فيها مكتمل.

توزعت المساكن بحسب الجهة التي نفذت الهدم:

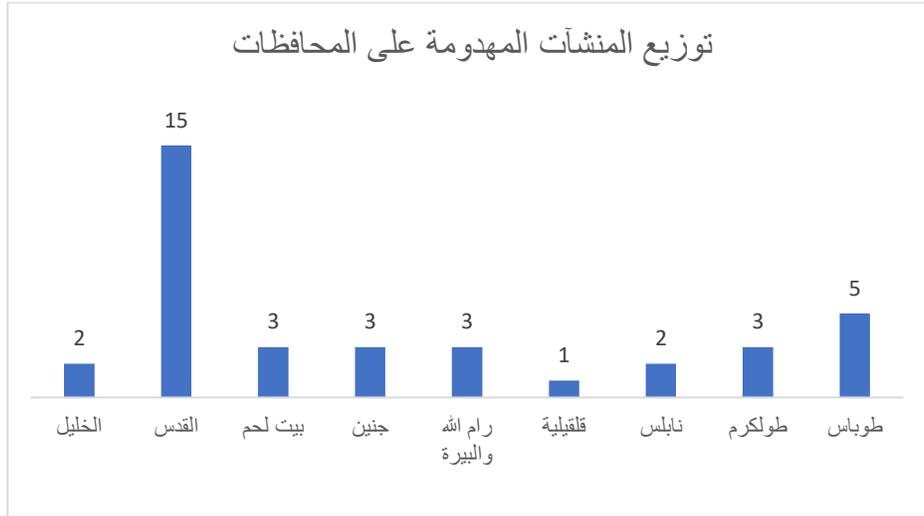




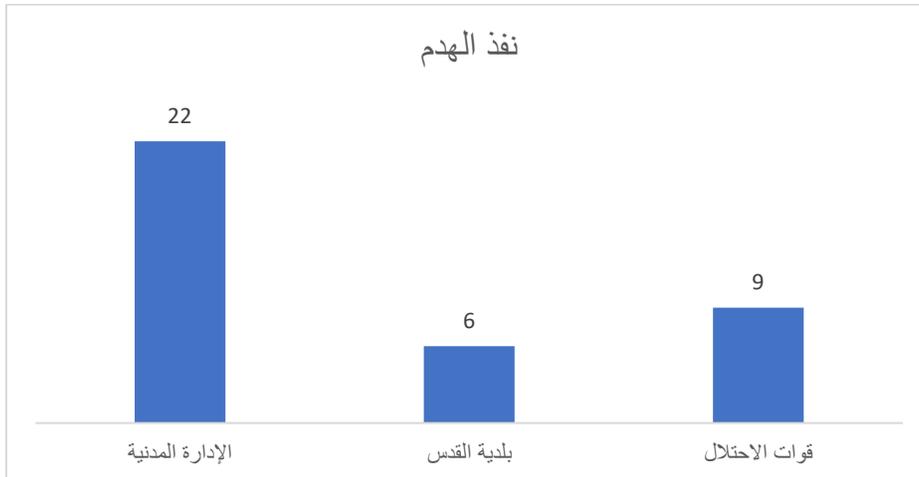
هدم منشآت أخرى من غير المساكن

تستمر سلطات الاحتلال في عمليات هدم المنشآت من غير المساكن، ووفقاً لتوثيقات مؤسسة الحق فقد هدمت سلطات الاحتلال خلال شهر آب/ أغسطس 2024م (37) منشأة من غير المساكن، وقد سجلت محافظة القدس أعلى نسبة هدم منشآت خلال الشهر بواقع (15) حالة. معظم المنشآت تم هدمها من قبل الإدارة المدنية في المناطق المنصفة (ج) بحجة عدم الترخيص، كما أن جزء من المنشآت هُدمت أثناء هجمات عسكرية اسرائيلية على عدد من المناطق الفلسطينية. وبذلك يرتفع عدد المنشآت من غير المساكن المهدومة منذ بداية العام وحتى نهاية آب/ أغسطس 2024م إلى (443) منشأة.

وقد توزع هدم هذه المنشآت على (9) محافظات كما يلي:



وبحسب الجهة التي نفذت الهدم:





انتهاكات أخرى

وثقت مؤسسة الحق ارتكاب سلطات الاحتلال والمستوطنون للعديد من الانتهاكات الأخرى بحق الفلسطينيين/ات خلال شهر آب/ أغسطس 2024م، منها تخريب ممتلكات عامة وخاصة أثناء اقتحام قوات الاحتلال لعدد من المناطق الفلسطينية، واصدار أوامر مصادرة لعدد من أراضي الفلسطينيين بحجج أمنية، بالإضافة إلى توثيق اعتداءات متنوعة قبل المستوطنين ؛ منها:

تخريب الممتلكات العامة والخاصة

تلحظ توثيقات "الحق" الميدانية خلال شهر آب/ أغسطس 2024م تعمد تخريب قوات الاحتلال لعدد من الممتلكات الخاصة والعامة والبنية التحتية أثناء قيامها بعمليات عسكرية تركزت في محافظات جنين وطوباس وطولكرم، منها:

- خلال هجوم عسكري إسرائيلي على مدينة ومخيم جنين استمر من حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين الموافق 2024/08/05م وحتى حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2024/08/06م عملت جرافتين من نوع بلدوزر "D9" وجرافة تسير على عجلات مطاطية ولها كفة امامية كانت ترافق القوة العسكرية وبشكل متعمد على تنفيذ اعمال تجريف وحفر وهدم تركزت في منطقة شارع مهيبوب في مخيم جنين وفي منطقة الحي الشرقي في مدينة جنين و نتج عنها تخريب عدد من الشوارع العامة، بالإضافة إلى أضرار في عدد من مساكن وممتلكات الفلسطينيين في تلك المناطق، كما تسببت أعمال التجريف بالطول والعرض وبأعمق مختلفة في الشوارع العامة في الحاق أضرار جسيمة بالعديد من خطوط الصرف الصحي وخطوط المياه بالإضافة الى الحاق اضرار ببعض خطوط الهاتف الأرضي وخدمات الانترنت وكذلك خطوط الكهرباء في موقع التجريف مما أدى الى فقدان جزء من سكان مدينة ومخيم جنين لتلك الخدمات العامة والخاصة نتيجة التجريف سابق الوصف.

- بتاريخ 2024/08/20م بدأت قوة عسكرية إسرائيلية بتنفيذ هجوم وعمليات عسكرية في قرية طمون جنوب مدينة طوباس، وأثناء الهجوم شرعت جرافات عسكرية إسرائيلية بتنفيذ عمليات تجريف شملت تخريب عدد من الشوارع، وقد أحدثت عمليات التجريف أيضاً أضراراً في بعض منشآت المواطنين ومركباتهم الشخصية.

- بتاريخ 2024/08/22م وخلال فترة الهجوم على مخيم طولكرم والتي استمرت نحو 14 ساعة تعمدت جرافات عسكرية إسرائيلية الحاق اضرار كبيرة وواسعة بالعديد من الشوارع العامة والمنازل والممتلكات الخاصة حيث توزعت عمليات الهدم والتدمير بين الهدم الكلي والهدم الجزئي كما تم رصد قيام جنود إسرائيليين بالعمل على تفجير عدة مباني سكنية من خلال زراعة المتفجرات بداخل تلك المباني ومن ثم العمل على تفجيرها مما أدى الى ارتفاع وتيرة عمليات الهدم الكلي والجزئي خلال فترة الهجوم المذكور.

- بتاريخ 2024/08/28م شرعت جرافات عسكرية إسرائيلية وأثناء هجوم عسكري على مخيم الفارعة في طوباس بتنفيذ عمليات لتجريف في مقاطع شوارع عديدة في المخيم، شملت عمليات التجريف وتدمير للشوارع والبنى التحتية. تركزت في شارع السوق والنادي وسط المخيم.



مصادرة أراضي

تستمر سلطات الاحتلال بسياستها بمصادرة أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس، لا سيما تلك الواقعة في المناطق المصنفة (ج)، بحجج أمنية وعسكرية، وقد وثقت مؤسسة الحق جزء من الانتهاكات خلال شهر آب/ أغسطس؛ منها:

بتاريخ 2024/08/13م اصدر قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية (4) أوامر بوضع اليد على أراضي في الضفة الغربية ثلاثة منها في منطقة الاغوار والرابع في منطقة طولكرم، وبموجب هذه الأوامر فقد استولت دولة الاحتلال على حوالي 750 دونماً من أراضي المواطنين في محافظتي طوباس وطولكرم من خلال 4 أوامر عسكرية تحت مسمى "أوامر وضع يد" تهدف إلى فرض وقائع جديدة بحجة الأغراض الأمنية والعسكرية. واستهدف الأمر الأول ما مساحته 7.7 دونماً من أراضي بيت ليد في محافظة طولكرم وذلك بهدف إقامة طريق أمني يصل بين مستعمرة عناب والشارع الرئيسي، من خلال الاتحاد مع شارع فرعي في المنطقة. واستهدف الأمر الثاني ما مساحته 732.7 دونماً من أراضي قرى بردلة وتياسير في محافظة طوباس وذلك بهدف إعادة تنظيم موقع عسكري مقام في المنطقة واستهدف الأمر الثالث مساحة تقدر بحوالي 6.7 دونم من أراضي مدينة طوباس وذلك بهدف عزل الأراضي التي تحيط بمستعمرة مسكيوت المقامة على أراضي المواطنين في محافظة طوباس من أجل إكمال إنشاء منطقة عازلة، أما الأمر الرابع فقد استهدف 2.7 دونم من أراضي مدينة طوباس وذلك بهدف إنشاء شريط أمني يربط بؤرة ناحال بترونوت المقامة على أراضي المواطنين في محافظة طوباس مع الشارع رقم 90 في المنطقة.

عنف المستوطنين - تهجير

يستمر المستوطنون الاسرائيليون بانتهاكاتهم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، تشمل الاعتداء الجسدي على الفلسطينيين وتهريب ممتلكاتهم، بالإضافة إلى محاولة تهجير بعض التجمعات الفلسطينية، وقد وثقت مؤسسة الحق جزء من هذه الانتهاكات خلال شهر آب/ أغسطس 2024م منها:

بتاريخ 2024/08/15م رحلت عدد من العائلات الفلسطينية عن منطقة أم الجمال الفارسية في الاغوار الشمالية، بفعل اعتداءات ومضايقات المستوطنين من عمليات تهريب مستمرة، وسرقة للممتلكات إذ يسكن الفلسطينيون في الاغوار الشمالية في تجمعات ثابتة في ثلاثة قرى وهي عين البيضاء وبردلا وكردلا، بالإضافة الى عشرات التجمعات التي يسكنها الفلسطينيون بغرض السكن المؤقت لرعي الأغنام او بسبب الزراعة وجزء من هذه التجمعات أصبحت تجمعات ثابتة تسكنها العائلات الفلسطينية منذ عشرات السنين ولم تغير مكان سكنها إلا بفعل ممارسات الاحتلال القمعية أو بفعل اعتداءات المستوطنين بحق تلك التجمعات، وهو ما حدث مع العائلات في تجمع ام الجمال حيث تقيم تلك العائلات منذ سنوات وبشكل دائم في المنطقة وبسبب البؤرة الاستيطانية التي انشأت بالقرب من التجمع بتاريخ 2024/08/12م شرع المستوطنون بأعمال عنيدة ومضايقات بحق الفلسطينيين في هذا التجمع مما حذى بحوالي (13) عائلة يقدر عددهم بحوالي (67) فرد بينهم (44) طفل وطفلة الى الهجرة باتجاه القرى الفلسطينية الثابتة مثل تياسير شرق مدينة طوباس وعقابا وسلحب وازيق شمال المدينة.

فرع لجنة الحقوقيين الدولية ، جنيف
تتمتع الحق بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة
NGO in Consultative Status with the Economic and Social Council of the United Nations



AL - HAQ

انتهاكات السلطة الفلسطينية

ضمن زيارات مؤسسة الحق لمراكز توقيف واحتجاز الأجهزة الأمنية الفلسطينية أجرت طواقم مؤسسة الحق الميدانية وخلال شهر آب/ أغسطس 2024م عدد من الزيارات لمراكز الاحتجاز والتوقيف التابعة للسلطة الفلسطينية، حيث تم زيارة عدد من الموقوفين في مراكز احتجاز وتوقيف في مناطق نابلس وبيت لحم والخليل، ونتيجة تلك الزيارات أشار بعض الموقوفين لتعرضهم للاعتقال دون مذكرة قضائية بذلك، كما أشار بعضهم لتعرضهم لممارسات تصنف ضمن سوء المعاملة والتعذيب، وعدم السماح لهم بإجراء مكالمات هاتفية او حتى حصولهم على زيارة من الاهل، وقد جرى التنسيق مع دائرة المناصرة المحلية في مؤسسة الحق بخصوص تلك الانتهاكات، وتم إجراء المتابعات اللازمة مع ذوي الشأن.

- انتهى -